



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

# أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية بعض المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة لدى طفل الروضة

إعداد

**أ.د/ مجدى خير الدين كامل**

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية  
ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون الدراسات العليا والبحوث السابق  
جامعة أسيوط

**أ.د/ يارا إبراهيم محمد**

أستاذ مناهج الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون الدراسات العليا والبحوث  
جامعة أسيوط

**أ. / ابتهاج مصطفى علي جعفر**

مدير إدارة الدراسات العليا والبحوث  
كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

{العدد الثالث والعشرون- الجزء الثانى- أكتوبر ٢٠٢٢م}

## المستخلص

هدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية برنامج قائم على مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة لدى طفل الروضة، وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد البحث وهي : قائمة المفاهيم المكانية المناسبة لطفل الروضة، قائمة مهارات قراءات الخريطة المناسبة لطفل الروضة، اختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة، اختبار مهارات قراءات الخريطة المصور لطفل الروضة- دليل المعلمة لاستخدام برنامج قائم علي مدخل البيئية المحلية لتنمية المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة لطفل الروضة.

وقد تكونت عينة البحث من (٣٦) طفل وطفلة بالمستوي الثاني بروضة خديه بنت خويلد بمحافظة أسيوط وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد حجم اثر كبير للبرنامج القائم على مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد حجم اثر كبير للبرنامج القائم على مدخل البيئة المحلية للطفل في تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل الروضة.

وقد أوصت الباحثة: أن تقدم برامج وأنشطه الكترونية لتنمية المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة للأطفال.

**الكلمات المفتاحية :** مدخل البيئة المحلية - المفاهيم المكانية - مهارة قراءة الخريطة - طفل الروضة

## The Effect of Using The Local Environment Entrance in Developing Some Concepts Spatial and Map Reading Skills Kindergarten Child

### Abstract

The aim of the current research is to identify Program Based on the Local Environment Approach in Developing Spatial Concepts and Map Reading Skills for the Kindergarten Child using local environment approach.

The researcher has prepared the research tools and materials, which are: a list of spatial concepts suitable for the kindergarten child, a list of appropriate map reading skills for the kindergarten child, a test of spatial concepts illustrated for the kindergarten child, a test of the skills of map readings for the kindergarten child, A list of appropriate map reading skills for the kindergarten child, a test of spatial concepts illustrated for the kindergarten child, a test of map reading skills for the kindergarten child - the teacher's guide to using a program based on the local environmental approach to develop spatial concepts and the skill of reading the map for the kindergarten child. The research sample consisted of (36) boys and girls at the second level in Khedia Bint Khuwaylid Kindergarten in Assiut Governorate, and the researcher reached the following results: 1- There is a statistically significant difference between the mean score of the two groups, control and treatment, in the posttest of the illustrative test of the kindergarten child on spatial concepts, favoring the treatment subjects. 2 - There is a statistically significant difference between the mean score of the treatment group in the pretest-posttest of the illustrative test of the kindergarten child on spatial concepts, favoring the posttest. 3\*- The training programme based on local environment approach shows a great effect size on developing spatial concepts of the kindergarten child. 4- There is a statistically significant difference between the mean score of the two groups, control and treatment, in the posttest of the illustrative test of the kindergarten child on map reading skills, favouring the treatment subjects. 5- There is a statistically significant difference between the mean score of the two groups, control and treatment, in the posttest of the illustrative test of the kindergarten child on map reading skills, favouring the treatment subjects. The researcher recommended To provide programs and electronic activities to develop spatial concepts and map reading skills for children.

**Keywords:** Local environment approach – spatial concepts – map reading skills - Kindergarten child

## مقدمة البحث\*

يعيش الطفل في عالم محيط به يتسم بالتطور والتقدم المعرفي في شتى مجالات الدراسات الاجتماعية الأمر الذي أدى إلى حدوث تغيرات تكنولوجية وبيئية متنوعة، لذا كان من المهم والضروري لمواجهة هذه التغيرات والتقدم التكنولوجي امتلاك قدرات من المهارات والمفاهيم تساعد الأطفال في فهم المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة من خلال استخدام طرائق جديدة في التدريس مثل مدخل البيئة المحلية التي يعيش فيها الطفل

كما يتضح أن معرفة الإنسان بالبيئة منذ مرحلة الطفولة، حيث يبدأ الطفل بالتعرف على البيئة المحلية المحيطة به من الصغر من خلال الأماكن المحيطة به والأنشطة التعليمية اليومية التي تقدم داخل الروضة وزيارة المتاحف والحدائق، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها. وللأسرة دور كبير في توعية الأطفال وتعليمهم حسن التكيف مع الحياة الأسلوب الأمثل والصحيح الذي يحقق جيل يافع واعى يمتلك الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا إقليمية مثل البيئة ومشاكلها. (منى محمد جاد، ٢٠٠٩، ٩٩)

"وتلعب البيئة المحلية دوراً أساسياً في تنشئة الفرد وتوجيهه فهي التي تنقل إليه التراث الثقافي والاجتماعي، ويبدو ذلك واضحاً في فترة الطفولة لأن الطفل حين يولد يكون كتلة من الغرائز والاستعدادات، ووظيفة البيئة المحلية الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة هي أن تعلمه لغتها وتاريخها وعاداتها ومعتقداتها وسلوكياتها حتى تصنع منه كائناً اجتماعياً يستجيب لمؤثرات البيئة التي يعيش فيها ويخضع لنظمها وأحكامها."

(بدوى محمود الشيخ، ٢٠٠٠، ٩٠)

\* يسير التوثيق كالتالي: اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة

ويعد مدخل البيئة المحلية من أهم مداخل التعليم التي تساعد المتعلمين على فهم بيئتهم المحلية ومجتمعهم في مجالات الحياة المتعددة وفى جميع المراحل التاريخية المتلاحقة حيث يتسنى للمتعلمين من خلال الربط المباشر بين التعليم والبيئة المحلية التعرف على بيئتهم والتفاعل معها والتأثر بها والتأثير فيها بما يكفل لهم التعرف على مشكلاتها عن قرب والإحساس بها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلات.

ومما سبق يتضح لنا أن البيئة المحلية تلعب دوراً أساسياً في تنشئة الطفل أي أنها تنتقل إليه التراث الثقافي والاجتماعي حيث يبدو واضحاً في فترة الطفولة؛ لأن الطفل حين يولد يكون كتلة من المفردات المحيطة به وكذلك الاستعدادات ووظيفة البيئة المحلية الاجتماعية ممثلة في الأسرة والمدرسة هي التي تعلمت لغتها وتاريخها وعاداتها ومعتقداتها وسلوكياتها ويعد مدخل البيئة المحلية من أهم المداخل التي تساعد الطفل على فهم بيئتهم المحلية ومجتمعهم، حيث يتسنى للطفل من خلال الربط بين بيئته المحلية التعرف على البيئة والتفاعل معها والتأثر بها

"ويؤكد منصور أحمد عبد المنعم، على أن الطفل جاهزاً لتعلم الظواهر الجغرافية في بيئات أخرى من سن خمس حتى ثمانية سنوات، حيث يتم تدريسه على عمل الرسوم وقراءة الصور والتعلم من خلال استخدام النماذج."

(منصور أحمد عبد المنعم، ٢٠١٥، ٥٣)

وتعتبر المفاهيم المكانية من المفاهيم الجغرافية المهمة وهي مفاهيم خاصة بوصف سمات معينة لشيء محسوس، وذلك مع الأخذ بالاعتبار عدة جوانب، فمثلاً عند النظر إلى محتوى أو مجسم جغرافي ما كالبجيرة فإننا نهتم بامتدادها الأفقي وعمقها وشكلها، وبالتالي فإن كل هذه المفردات التي تصف السمات المكانية لشيء معين في العالم تدعى مفاهيم مكانية، وتستخدم هذه المفاهيم بكثرة في الدراسات الاجتماعية كالجغرافية، حيث تؤدي دوراً كبيراً في عملية التدريس وذلك من خلال توظيف المعلمين لها واستخدامها على النحو الصحيح.

(مجدى خير الدين كامل، ٢٠١٣، ٥١)

مما سبق اتضح للباحثة أن تدريس المفاهيم المكانية بالطرق التقليدية (التلقين) يكون عائقاً أمام الطفل في اكتساب المفهوم، كما يكون اكتساب فهم المفاهيم المكانية لدى الطفل بطيء وأكثر صعوبة، لأنها تعتمد على خبرات الطفل السابقة في تعلم واكتساب المفاهيم، لذا استخدمت الباحثة مدخل البيئة المحلية كطريقة للتدريس حديثة لاكتساب المفاهيم المكانية.

ونظراً لأهمية المفاهيم الجغرافية بصفة عامة والمفاهيم المكانية بصفة خاصة، وضرورة تعلمها بأساليب وطرائق جديدة ومبتكرة منها استخدام مدخل البيئة المحلية المحيط بالطفل لتنمية المفاهيم المكانية واكتساب المعرفة لدى طفل الروضة. (أحمد نجم الدين قليحة، ٢٠٠٠، ٣٥)\*

ونظراً لما تشغله الخرائط من مكانة وأهمية كبرى في الدراسات الاجتماعية، حيث تساعد الطفل في فهم وتفسير العديد من الظواهر والأبعاد التعليمية والحقائق والمعلومات الجغرافية من مكان الموقع - المقياس - المسافة - التوزيع - المنطقة - التغيير المكاني - الحركة - الطبيعة المكانية - التفاعل المكاني.

ويذكر (مولاي المصطفى البرجاؤوي، ٢٠١٣، ٣) أن الإنسان استخدم الخريطة منذ أقدم العصور قبل اللغة المكتوبة لذا تولد لدى الإنسان في الماضي نوع من الحس الجغرافي الذي تمخض عنه تمثيل الظواهر الجغرافية على وسائله البدائية آنذاك كالنحت والنقش في الجبال، أو الرسم على جدران الكهوف، أو رسم بعض المعالم الخاصة بالطرق والاتجاهات والمسافات بين تلك المعالم كي يهتدى بها في رحلاته وانتقاله براً وبحراً فكانت الخريطة وقراءتها.

مشكلة البحث:-

تبلورت مشكلة البحث من خلال النقاط التالية:-

١- من خلال إجراء المقابلات مع بعض معلمات الروضة والموجهات وسؤالهن عن الطرق التعليمية التي تستخدمها المعلمة مع طفل الروضة لتعليمه المفاهيم الجغرافية

وقراءة الخريطة وكذلك هل تواجه المعلمات صعوبات عند تعليم طفل الروضة المفاهيم الجغرافية و ما هي الصعوبات التي تواجهها عند تعليم طفل الروضة المفاهيم الجغرافية، وباستعراض محاور ( المنهج المطور 2.0 ) والتعرف عليه، وجدت الباحثة أنه يهتم ويوجه عناية خاصة بالدراسات الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال، وقد جاء هذا ممثلاً في المحور الثالث "العالم من حولي" واكتشاف البيئة حول الطفل ودراستها معلمه بمحافظة سواء في المستوى الأول لمرحلة رياض الأطفال الفصل الدراسي الأول أو المستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال الفصل الدراسي الأول، حيث يحتوى على صور وأنشطة يُطلب من الأطفال تحديد مواقع الأشياء أو المقارنة بينها، أو البحث عن أماكن تواجد شئ معين من خلال الخرائط، وكذلك رسم خريطة لفناء المدرسة، وجاءت معظم إجابات المعلمات أنه توجد صعوبة في تعليم الطفل هذه المفاهيم بالرغم من وجود صور وأنشطة لانها مفاهيم مجردة - صعوبه في تمثيل هذه المفاهيم وتنظيمها للطفل مثل مفهوم تحديد مواقع الاشياء ورسم خريطه ؛ لذا شعرت الباحثة بأهمية استخدام طريقة تعليم جديدة للمفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة مثل مدخل البيئة المحلية المحيطة بالطفل.

٢- من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال طرائق تعليم الدراسات الاجتماعية لطفل الروضة، وجدت أن معظمها كان يقتصر على المفاهيم الجغرافية مثل دراسة (إيمان جمال محمد فكرى، ٢٠١٥) حيث هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية باستخدام برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط قائم على قبعة دي بوند، واستخدمت مجموعة من الأدوات مثل قائمة بالمفاهيم الجغرافية وتتضمن مفهوم (الموقع، العلاقة المكانية، الخريطة، والخصائص الطبيعية والبشرية، والطقس، والمواصلات." واوصت الدراسة بتنمية المفاهيم الجغرافية لدي الاطفال باستخدام مداخل واستراتيجيات حديثة.

٣- وكذلك اوصت دراسة مها كمال ويارا ابراهيم الاهتمام بتنمية مهارات قراءة الخريطة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وكان معظمها دراسات أجنبية،

٤- ولم تجد الباحثة غير دراستين باللغة العربية اهتمتا بدراسة مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة وهما "دراسة (مها كمال ويارا إبراهيم، ٢٠١٧) والتي هدفت وأوصت بضرورة تنمية مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة باستخدام مداخل وطرق تعلم مختلفة"، ودراسة (منصور أحمد عبد المنعم، ٢٠١٥)، حيث أوضحت أن الأطفال تستجيب من سن ٣-٥ سنوات للصور الجوية بمقاييس رسم كبيرة أو مخططات واضحة للخرائط، حيث إنهم يستطيعون تحديد الظواهر في تلك المرحلة العمرية على الخريطة.

٥- باستعراض الدراسات والبحوث الشاملة التي تناولت متغيرات البحث بالمراحل التعليمية المختلفة وبمداخل واستراتيجيات مختلفة.

٦- كما وجدت الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الخريطة بالدراسة مثل:

- دراسات اوصت بضرورة تنمية مهارات قراءة الخريطة

- دراسة (عطية عودة أبو سرحان، ٢٠٠٠) والتي أوضحت أن الخريطة تستخدم مختلف المراحل التعليمية لأنها تساعد المتعلمين على تصور المكان وإدراك العلاقات المكانية وتوضيح المفاهيم مع إثارة ميل التلاميذ نحو الخريطة وتثبيت المعلومات وتذكرها.

وتوصلت دراسة (Parytoon, 2000) إلى فاعلية استخدام المدخل البيئي لدى الأطفال من خلال تعاونهم معاً أو مع معلمهم، حيث أصبح أطفال المجموعة التجريبية قادرين على حل المشكلات البيئية التي تواجههم، وأصبح لديهم مهارات ومفاهيم

ووعى بيئي يساعدهم على اتخاذ قرارات إيجابية تجاه المشكلات البيئية المحيطة بهم.

وأكدت دراسة (Robert, 2000) أهمية مصادر التعلم في البيئة المحلية ودورها في التربية البيئية من خلال تقديم بعض الأنشطة البيئية تتضمن التعامل مع المصادر البشرية والمنظمات الأهلية واستخدامها كأحد مصادر التعلم المهمة في البيئة المحلية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية احتواء منهج الدراسات الاجتماعية على الأنشطة البيئية التي توضح البيئة المحيطة من (موقع - تضاريس - بحار - جبال).

وقدمت دراسة (Reio & Wiswell, 2000) نموذجاً لتعليم الأطفال من خلال النشاط البيئي، واستخدام المصادر البشرية ومنها المنظمات الاجتماعية والأهلية في البيئة المحلية في تدريس الدراسات الاجتماعية.

واهتمت دراسة (Thygrson, 2000) بتوضيح أثر استخدام برنامج مصادر التعلم العالمية في المنزل من خلال الوسائط المتعددة التي تتوفر في البيئة المحلية المحيطة بمنزل الطفل.

وأوضحت دراسة (Claudia & Gorriz, 2000) أهمية استخدام المواد والبرامج الكمبيوترية كأحد مصادر التعلم الحديثة والمتوفرة في البيئة المحلية من خلال برامج ألعاب الفيديو والمحاكاة والأقراص الضوئية CD-ROM والتي تسهم في إثارة اهتمام الطلاب وتجعل التعلم أكثر فاعلية وتزيد من دافعية الطلاب في التفاعل مع البيئة المحلية المحيطة بهم واكتساب وفهم محتوياتها واستغلالها أفضل استغلال.

- ودراسة (Baris, 2002) حيث أكدت النتائج على وجود صعوبة في اكتساب الطفل مهارة قراءة الخريطة.

- ودراسة (David & Wayne, 2002) والتي أكدت على أهمية تنمية مهارة قراءة الخريطة نتيجة انتشار الخرائط في الصحف والمجلات والكتب والإعلانات ووسائل الإعلام فقراءة الخريطة هي قلب كل شيء.

- ومن خلال الدراسات والبحوث التي تناولت الخرائط وضح دور الخريطة وارتباطها بتنمية المفاهيم المكانية مثل ودراسة (Zeither, Mary, others, 2002) والتي هدفت إلى الكشف عن استجابات الأطفال وردود أفعالهم عن البرامج المقدمة إليهم، والتي تهدف إلى تنمية مفاهيم (الموقع - المكان - تفاعل الإنسان مع البيئة - التنقل) من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية. كما أكدت الدراسة على أن إكساب الأطفال في مرحلة الرياض والصف الأول مهارة رسم الخرائط للفصل والملعب وما يجاور المدرسة من معالم وعمل مفاتيح لهذه الخرائط يكون له أثر واضح في تنمية هذه المفاهيم لديهم.
- كما وجدت الباحثة بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية المفاهيم المكانية الجغرافية مثل (موقع - تضاريس - بحار - جبال) ومن هذه الدراسات:
- دراسة (أحمد بن حمد الربعاني، ٢٠٠٥) حيث أوضحت أن الخرائط من فهم الظواهر المحيطة بالإنسان كالتعرف على توزيع الأرض وأشكال استخدام الأرض وتوزيع المحاصيل وتوزيع السكان والموارد الاقتصادية وغيرها من الظواهر الجغرافية.
- ودراسة (Lautenschutz, et. Al., 2006) والتي أكدت على أهمية استخدام المفاهيم والعلاقات المكانية من أجل تحليل ووصف مكونات الأشياء بدقة لتحقيق الغاية من توظيف المفاهيم المكانية في العملية التدريسية.
- دراسة (محمد صبيح الرشادة، ٢٠٠٦) التي أوضحت أهمية الخريطة في تنمية الحس المكاني لدى المتعلمين ومساعدتهم على فهم البيئة التي يعيشون فيها. وبالاطلاع على بعض الدراسات التي اهتمت باستخدام البيئة المحلية، لاحظت الباحثة أن الدراسات لم تتطرق إلى تنمية المفاهيم المكانية الجغرافية أو مهارات قراءة الخريطة مثل دراسة (بكيرة أحمد مصلح، ٢٠٠٧)، حيث أوضحت الدراسة أن البحوث والدراسات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية على أهمية الربط المباشر بين الطلاب والبيئة المحلية،

حيث أكدت أنه من المهم التأكيد على تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه المحلي على مستوى الأسرة والحي والمدرسة والبيئة الاجتماعية المحيطة بطريقة تساعد على تشكيل استجاباته وسلوكه سواء كان سلوكاً جانحاً أو سلوكاً إبداعياً بما يؤدي إلى معرفة سماته الشخصية ونوعية السلوك الذى يقوم به والظروف التي يظهر فيها السلوك.

– دراسة (BALCI, 2011) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر الرحلات الجغرافية في إكساب الطلاب المفاهيم المكانية الجغرافية وتأثير ذلك على تحصيلهم الأكاديمي.

– ودراسة (Yu, et al., 2011) والتي أكدت على أهمية تنمية المفاهيم المكانية في إيصال الفكرة إلى الطلاب والأطفال، حيث تم استخدام المتاهة مفهوماً مكانياً بينت من خلاله ثلاث أنماط من النماذج، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام المفاهيم المكانية يساعد كثيراً في تسهيل العملية التدريسية وفى خلق الروابط بين كلا الأطفال والمعلمين.

– وفى اطار إعداد المهارات تم الرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث التي أعدت قائمة بمهارات قراءة الخريطة وقائمة المفاهيم المكانية مثل: دراسة أحمد نجم الدين قليحة، ٢٠٠٠، دراسة Baris, 2002، دراسة David & Wayne, 2002، دراسة Zeither, Mary, others, 2002، دراسة مجدى خير الدين كامل، ٢٠٠٣، دراسة أحمد إبراهيم شلبي، ٢٠٠٣، دراسة أحمد بن حمد الربيعانى، ٢٠٠٥، دراسة مجدى خير الدين كامل، يسرى أحمد سيد عيسى، ٢٠١٠، دراسة Yu, et al., 2011، دراسة مجدى خير الدين كامل، ٢٠١٣، دراسة منصور أحمد عبد المنعم، ٢٠١٥، دراسة مها كمال ويارا إبراهيم، ٢٠١٧.

– مما سبق تبلورت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في استخدام بعض مداخل التدريس المناسبة لتنمية المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة، لذا هدف البحث الحالي الى تنميتها باستخدام مدخل البيئة المحلية .

### أسئلة البحث:

- ما صورة المحتوى القائم على استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية وتنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طفل الروضة؟
- ما أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة؟
- ما أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طفل الروضة؟

### أهداف البحث:

- 1- إعداد دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية و تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل الروضة.
- 2- معرفة أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لطفل الروضة.
- 3- معرفة أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل الروضة.

### أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

1. مواكبة الاهتمام المتزايد على المستوى الدولي، حيث نادت البحوث الأجنبية والمعايير الدولية للجغرافيا بتعليم البيئة المحلية للطفل وتنمية المفاهيم المكانية وتعليم مهارة قراءة الخريطة للطفل منذ مرحلة رياض الأطفال وعلى المستوى المحلى لمواكبة المنهج الحديث 2.0.

2. يضع البحث الحالي في أيدي المهتمين بتربية طفل الروضة قائمتين بمجال تعليم طفل

الروضة الجغرافيا هما قائمة بالمفاهيم المكانية الجغرافية المناسبة لطفل الروضة  
وقائمة بمهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

١. يقدم البحث الحالي مجموعة أنشطة لاستخدام مدخل البيئة المحلية لطفل الروضة  
يمكن استخدامها من قبل القائمين والمهتمين بتخطيط مناهج تربية الطفل وتعميمها  
بالروضات لتحقيق محور مجال المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة ( بالمنهج الحديث  
2.0 ) بالإضافة إلى تنمية المفاهيم المكانية الجغرافية لطفل الروضة وتنمية مهارات  
قراءة الخريطة لطفل الروضة.

٢. فتح البحث الحالي أمام بحوث عربية أخرى لاستخدام مدخل البيئة المحلية لطفل  
الروضة وتنمية المفاهيم المكانية الجغرافية لطفل الروضة وتنمية مهارات قراءة  
الخريطة لطفل الروضة بمدخل تعليمية مختلفة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة  
والتجريبية، حيث يتم تطبيق أدوات ومواد البحث تطبيقاً قبلياً وبعدياً على مجموعتي  
البحث.

حدود البحث

الحدود المكانية: إحدى الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة أسيوط (روضة  
مدرسة خديجة بنت خويلد).

الحدود الموضوعية:

أ - المفاهيم المكانية المناسبة لطفل الروضة من خلال إعداد قائمة من قبل الباحثة مثل:  
الموقع هو تحديد طفل الروضة لمكان تواجد نقطة أو كائن معين علي سطح الأرض

ويضم المفاهيم الفرعية التالية :-أعلي-أسفل-يمين-يسار-الموقع النسبي هو تحديد طفل الروضة لمكان أو عنصر من عناصر الأرض نسبة لموقع الأشياء الأخرى ويضم المفاهيم الفرعية التالية:-قريب-بعيد-الاتجاه هو تحديد الجهة أو المكان المقصود بالنسبة الي الجهات الأربعة ويضم المفاهيم الفرعية التالية:-شمال-جنوب-شرق-المسافة -هي الفاصل الطبيعي بين مكانين معينين في الحيز المكاني ويقاس بوحدات مناسبة لطفل الروضة مثل الشبر والذراع والمتر-هضبة هي منطقة واسعة من الأرض مرتفعة مستوية أو شبه مستوية مثل هضبة أسيوط الجديدة - نهر النيل هو مجري مائي عذب يتكون نتيجة سقوط الأمطار علي الجبال ومياهه عذبه مثل نهر النيل -جبل هي كتله ضخمة مرتفعة عن سطح الارض ومنحدرة من الجانبين ولها قمة مثل جبل اسيوط الغربي .

ب- مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل الروضة مثل ( قراءة عنوان الخريطة - تسمية الطفل لعنوان الخريطة (خريطة العالم - جمهورية مصر العربية- أسيوط) - تحديد مضمون الخريطة -قراءة مفتاح الخريطة -تحديد مدلولات ألوان الخريطة الطبيعية (الأزرق - الأخضر - البني - الأصفر)-تحديد ما تشير إليه بعض الرموز التصويرية علي الخريطة

قراءة اتجاه الشمال -قراءة رمز إتجاه الشمال علي الخريطة ( سهم الشمال) -تحديد إتجاه ( الشمال - الجنوب - الشرق - الغرب ) علي الخريطة - تحديد الموقع -تحديد الظاهرة الطبيعية الأبعد والأقرب عن ظاهرة معينه -تحديد موقع أي ظاهرة جغرافية بالنسبة للظواهر الأخرى - قراءة مقياس الرسم -قياس المسافة بين أي نقطتين علي الخريطة-تحديد الطفل لموقع الظاهرة الجغرافية علي الخريطة بإستخدام الإتجاهات الأصلية الأربعة (شمال - جنوب - شرق - غرب).

الحدود الزمانية:

تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م .

### مواد وأدوات البحث:

- ١ - قائمة المفاهيم المكانية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة . (إعداد الباحثة)
- ٢ - قائمة مهارات قراءات الخريطة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)
- ٣ - اختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)
- ٤ - اختبار مهارات قراءات الخريطة المصور لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)
- ٥ - دليل المعلمة لاستخدام برنامج قائم علي مدخل البيئية المحلية لتنمية المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة لطفل ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)

### مصطلحات البحث:

- التعريف الإجرائي لمدخل البيئة المحلية: **Local Environmental Approach**

هو مدخل يعتمد على استخدام البيئة المحلية المحيطة بالطفل والوقوف على إكانياتها ومعالمها والظواهر الجغرافية بهدف تنمية المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة .

- التعريف الإجرائي للمفاهيم المكانية **Spatial Concepts**

هو قدرة الطفل على إدراك مكان الأشياء في الفراغ المحيط به في البيئة المحلية مثل: الموقع ويضم (أعلى - أسفل - يمين - يسار)، الموقع النسبي للظواهر الجغرافية (قريب - بعيد)، اتجاه مكان أو جهة معينة بالنسبة للجهات الأربع (شمال - جنوب - شرق - غرب)، المسافة بين أي ظاهرتين وكيفية قياسها (الشبر - القدم - الذراع)، الظواهر الطبيعية الجغرافية (هضبة - جبل - نهر النيل) .

– التعريف الإجرائي لمهارة قراءة الخريطة Map reading skills

هو قدرة طفل الروضة على فهم ومعرفة الخرائط ومضمونها ورموزها وتضم عدة مهارات فرعية : مهارة قراءة عنوان الخريطة – مهارة قراءة مفتاح الخريطة من حيث مدلولات ألوان الخريطة- مهارة قراءة اتجاه الشمال- مهارة تحديد موقع ظاهرة جغرافية معينة باستخدام الجهات الأصلية الأربع – مهارة مقياس رسم الخريطة عن طريق تحديد المسافة بين نقطتين أو قياسها عن طريق الأقرب والأبعد.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد حجم أثر لدليل الأنشطة القائم على استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة.
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية
- ٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- يوجد حجم اثر لدليل الأنشطة القائم على استخدام مدخل البيئة المحلية للطفل في تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل ما قبل المدرسة.

## إجراءات البحث:

- لتحقيق أهداف البحث الحالية والإجابة على تساؤلاتها وتحقيق صحة فروضها اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:
- ١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالية.
  - ٢- بناء القائمة المبدئية للمفاهيم المكانية اللازمة لطفل ما قبل المدرسة.
  - ٣- بناء القائمة المبدئية لمهارة قراءة الخريطة اللازمة لطفل ما قبل المدرسة.
  - ٤- عرض القائمتين على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة.
  - ٥- التوصل للقائمتين النهائيتين للمفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة.
  - ٦- إعداد دليل المعلمة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية لتنمية المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة لطفل ما قبل المدرسة.
  - ٧- إعداد اختبار المفاهيم المكانية المصور.
  - ٨- إعداد اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور.
  - ٩- اختيار عينه البحث الأساسية.
  - ١٠- التطبيق القبلي لأداتي البحث (اختبار المفاهيم المكانية المصور- اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور).
  - ١١- التطبيق البعدي لأداتي البحث (اختبار المفاهيم المكانية المصور- اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور).
  - ١٢- معالجة البيانات إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.
  - ١٣- التوصيات والمقترحات.

المحور الأول: إعداد أدوات البحث وتقنيها

أولاً: - بناء قائمة المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة:

أ- الهدف من إعداد القائمة:

تحديد أهم المفاهيم المكانية المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها باستخدام مدخل البيئة المحلية.

ب- المصادر التي اعتمد عليها في بناء قائمة المفاهيم المكانية.

- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي عُنيت بالمفاهيم المكانية بصفة عامة والمفاهيم المكانية لطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة كدراسة (امنه الصرايرة، ٢٠٠٦)، ودراسة (Lautensehtzetat 2006)، دراسة (Anthamatten Kaufuman 2007)، ( Waish2010 )، دراسة ( yu,etal.2011 )، دراسة (2010 Loganetat 2010 )، دراسة (Bali,2011)، دراسة ( فضيله عيدان الخليفة ٢٠١١ )

ج- وصف القائمة:

تكونت القائمة في (صورتها الأولية) من عدد (١١) مفهوم رئيسي يمكن تنميتها لطفل ما قبل المدرسة باستخدام مدخل البيئة المحلية وقد اقتصر البحث الحالية على الظواهر الطبيعية الجغرافية الموجودة بمحافظة اسويط، وهي ( الموقع - المسافة - الموقع النسبي - الاتجاه - دوائر العرض - خطوط الطول - السهل - الهضبة - الجبل - البحر - النهر) .

د- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المحكمين

هـ- الصورة النهائية لقائمة المفاهيم المكانية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة:

تم عمل تعديلات السادة المحكمين وتم التوصل الى الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٢) وهي تضم عدد سبعة مفاهيم رئيسية وعدد (١٤) مفهوم فرعي.

وبذلك نكون توصلنا الي المفاهيم المكانية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة؟

ثانياً: - بناء قائمة مهارات قراءات الخريطة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة :

أ- الهدف من إعداد القائمة:

تحديد أهم مهارات قراءات الخريطة المناسبة لطفل الروضة والتي يمكن تنميتها باستخدام مدخل البيئة المحلية.

ب- المصادر التي اعتمد عليها في بناء قائمة مهارات قراءات الخريطة.

ج- الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي عُنيت مهارات قراءات الخريطة بصفة عامة و مهارات قراءات الخريطة لطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة كدراسة (Baris, 2002)، ودراسة (مجدي خير الدين كامل، ٢٠٠٣)دراسة (عبد الباسط والقاضي، ٢٠٠٨)، دراسة (يوسف المرشد، ٢٠٠٩)، دراسة (مجدي كامل و يسري عيسي، ٢٠١٠)، ودراسة (ليث صالح و ايه التميمي، ٢٠١٥). (مها كمال حفني و يارا إبراهيم محمد، ٢٠١٧) .

ج- وصف القائمة:

تكونت القائمة في (صورتها الاولية) من عدد ستة مهارات رئيسية ويندرج تحت كل مهارة مهارتين فرعيتين يمكن تنميتها لطفل ما قبل المدرسة باستخدام مدخل البيئة المحلية.

د- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المحكمين:

هـ- الصورة النهائية لقائمة مهارات قراءة الخريطة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة:

تم عمل تعديلات السادة المحكمين وتم التوصل الى الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٣) وهي تضم عدد خمسة مفاهيم رئيسية ويندرج تحتها عدد عشرة مهارات فرعية. وبذلك نكون توصلنا إلي ما المهارات الفرعية لمهارة قراءة الخريطة المناسبة لطفل ما قبل المدرسة؟

ثالثاً:- بناء دليل الأنشطة القائم على استخدام مدخل البيئة المحلية لتنمية بعض المفاهيم المكانية لدى ما قبل المدرسة

تم إعداد دليل أنشطة قائم على مدخل البيئة المحلية لتنمية بعض المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة، وذلك عن طريق الخطوات التالية:

أولاً: تم الاطلاع على المراجع والبحوث السابقة التي تناولت مدخل البيئة المحلية بشكل عام و مدخل البيئة المحلية لدى طفل الروضة بشكل خاص، وكيفية تنظيمها وتقويمها، بالإضافة إلى قراءات حول المفاهيم المكانية وتنميتها لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة، وقد عرضت الباحثة ما أفادته من هذه المراجع بالاطار النظري للدراسة.

ثانياً: الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية لمدخل البيئة المحلية من فلسفة النظرية البنائية والقائمة على استخدام البيئة المحلية المحيطة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية واكتساب بعض المفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة وذلك لأن البيئة المحلية المحيطة بالطفل تؤثر بشكل كبير علي حياه أطفالنا لذا يجب توظيف هذه البيئة من خلال مدخل البيئة المحلية المقترح لتنمية المفاهيم المكانية مثل الموقع -الاتجاهات الأصلية الأربعة - الاتجاه -الاتجاهات النسبية -المسافة - هضبة - نهر النيل - جبل المحيطة بالطفل وكذلك إكساب الطفل مهارة قراءة الخريطة مثل قراءة عنوان الخريطة - قراءة مفتاح الخريطة - قراءة اتجاه الشمال - تحديد الموقع - قراءة مقياس الرسم وقد استخدم مدخل البيئة المحلية مجموعة الأنشطة التعليمية الجذابة و المحببة للطفل لتحقيق ذلك.

ثالثاً: الأهداف العامة للبرنامج

تحدد الهدف الرئيسي للبرنامج: تنمية المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على مدخل البيئة المحلية.

### الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة بمدخل البيئة المحلية.

قامت الباحثة بتنوع الأدوات والخامات المستخدمة في تنفيذ مدخل البيئة المحلية بما يتناسب مع طبيعة كل نشاط وكذلك استخدمت الباحثة وسائل متعددة للتهيئة لموضوع النشاط ووسائل تقويم مختلفة ووسائل تحفيز للأطفال بين الحين والآخر وقد تم اختيارها في ضوء مناسبتها لطفل ما قبل المدرسة وتوافر عوامل الصحة والأمان فيها

المواد السمعية والبصرية : مثل بطاقات ملونه لبعض الأماكن بمحافظة أسيوط  
وخرائط لمحافظة أسيوط - قصص - بطاقات مصورة أخرى - فيديوهات عن بعض  
الأماكن في البيئة المحلية - فيديوهات عن الخرائط - سماعات - حاسب الي  
مواد وأدوات حسية : ورق - الوان - صلصال - بنر - مقصات ورقية وصمغ

ثامناً: أساليب التقويم

تم تحديد الأساليب المناسبة لتقويم الدليل وفق الآتي

التقويم القبلي (المبدئي) : ويكون قبل البدء في تطبيق أنشطة مدخل البيئة المحلية ويتم فيه التطبيق القبلي لأدوات البحث الحالية (اختبار المفاهيم المكانية المصور - اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور) وذلك للوقوف علي مستوى الأطفال ومدى اكتسابهم وفهمهم للمفاهيم المكانية ومهارة قراءة الخريطة قبل البدء في تطبيق مدخل البيئة المحلية.

التقويم البنائي (التكويني) : ويكون بصورة مستمرة أثناء تطبيق أنشطة مدخل البيئة المحلية ويتم ذلك من خلال ملاحظة ومتابعة ورصد استجابات الأطفال أثناء التفاعل مع أنشطة مدخل البيئة المحلية .

التقويم البعدي (النهائي) : ويكون بعد الانتهاء من تطبيق مدخل البيئة المحلية ويتم فيه التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المكانية المصور واختبار مهارة قراءة الخريطة المصور )

رابعاً:- اختبار المفاهيم المكانية المصور لدى طفل الروضة:

ط- صدق الاختبار:

وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

الصدق المنطقي:

حيث تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لدى طفل الروضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١). وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدأها السادة المحكمون والموضحة سابقاً.

صدق الاتساق الداخلي أو صدق مفردات الاختبار:

وقد تم حساب معاملات ارتباط درجات كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار ويوضح جدول (١) النتائج كالتالي:

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٢٥).

| معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م |
|----------------|----|----------------|---|
| **٠.٧١         | ٨  | **٠.٧٧٧        | ١ |
| **٠.٩٢٢        | ٩  | **٠.٨٤٩        | ٢ |
| **٠.٧١٣        | ١٠ | **٠.٧٠٨        | ٣ |
| **٠.٨٤         | ١١ | **٠.٧٧١        | ٤ |
| **٠.٧٢٣        | ١٢ | **٠.٦٤٩        | ٥ |
| **٠.٩٤         | ١٣ | **٠.٧٠٨        | ٦ |
| **٠.٧٢٣        | ١٤ | **٠.٧٩١        | ٧ |

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

ي- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ( Alpha Cronbach) حيث أخذت الباحثة ٢٥ طفلاً كعينة ومن إجاباتهم تم استخراج معامل ثبات الاختبار ووجد انه يساوي ٠.٧٣ وهو يشير إلى درجة ثبات عالية، كما تم حساب

معامل الثبات بمعادلة **kuder & Richardson** وقد وجد انه يساوي ٠.٧٥ مما يشير إلى ان الاختبار له درجة ثبات جيدة تؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

٤- اختبار مهارات قراءة الخريطة المصور لدى طفل الروضة:

ط- صدق الاختبار:

وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقتين:

الصدق المنطقي:

حيث تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لدى طفل الروضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١). وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون والموضحة سابقا.

صدق الاتساق الداخلي أو صدق مفردات الاختبار:

وقد تم حساب معاملات ارتباط درجات كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار

ويوضح جدول (١) النتائج كالتالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٢٥).

| م | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط | م  | معامل الارتباط |
|---|----------------|----|----------------|----|----------------|
| ١ | **٠.٦٧٤        | ٩  | **٠.٧١٥        | ١٧ | **٠.٨٤١        |
| ٢ | **٠.٧٤١        | ١٠ | **٠.٨٢٢        | ١٨ | **٠.٧٥٦        |
| ٣ | **٠.٧٢٣        | ١١ | **٠.٨١٢        | ١٩ | **٠.٧١٣        |
| ٤ | **٠.٧١١        | ١٢ | **٠.٨٠٠        | ٢٠ | **٠.٨٤١        |
| ٥ | **٠.٧٤٨        | ١٣ | **٠.٦٢٣        | ٢١ | **٠.٦٢٣        |
| ٦ | **٠.٧٠٨        | ١٤ | **٠.٩٢٠        | ٢٢ | **٠.٦٨١        |
| ٧ | **٠.٧٩١        | ١٥ | **٠.٧٢٣        | ٢٣ | **٠.٦٩٨١       |
| ٨ | **٠.٨٩١        | ١٦ | **٠.٧١١        | -- | --             |

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

ي- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ( Alpha Cronbach) حيث أخذت الباحثة ٢٥ طفلا كعينة ومن إجاباتهم تم استخراج معامل ثبات الاختبار ووجد انه يساوي ٠.٧٦ وهو يشير إلى درجة ثبات عالية، كما تم حساب معامل الثبات بمعادلة kuder & Richardson وقد وجد انه يساوي ٠.٧٨ مما يشير إلى ان الاختبار له درجة ثبات جيدة تؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

الإجراءات التجريبية للبحث:

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث وتقنياتها والقيام ببناء دليل أنشطة مدخل البيئة المحلية، بدأت الباحثة في الإجراءات التجريبية (التنفيذية) لتجربة البحث حيث الحصول على موافقات الجهات المختصة وهي: المشرفون على الدراسة، إدارة الكلية ووكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط (ملحق ٦).

أ- اختيار عينة البحث وتم كالاتي:

١) اختيرت روضة "خديجة بنت خويلد" التابعة لإدارة أسيوط التعليمية ل يتم التجريب الميداني بها، ويرجع هذا إلى:

- ما أبدته إدارة الروضة والمعلمات من استعداد للتعاون في إجراء تجربة الدراسة.
- وجود غرفة (قاعة النشاط) بالروضة والتي يقل تواجدها بالعديد من الروضات بسبب قلة الأماكن وزيادة عدد الأطفال مما يجعل هنالك حاجة أكبر إلى قاعات للفصول.
- توافر الأجهزة المطلوبة في البحث والمتمثلة في "التلفزيون- الكمبيوتر - شاشة عرض" بالروضة بحالة جيدة ومتوفرة في حجرة خاصة بها وهي حجرة مناهل المعرفة.

٢) تكونت مجموعتا البحث من فصلين بالمستوى الثاني، وتم اختيارهما بالتعاون مع إدارة الروضة، حيث اعتبر أحد الفصلين كمجموعة تجريبية والفصل الآخر كمجموعة ضابطة وتمثلت العينة كالآتي:

المجموعة التجريبية: بلغ العدد الكلي للأطفال داخل الفصل ٤٤ طفلاً وطفلة تم استبعاد ٨ اطفال حيث كثر تغيبهم أكثر من مرة وقت تطبيق أنشطة مدخل البيئة المحلية لظروف مرضية أو طارئة، مما حال دون تطبيق البحث عليهم، وهي أمور شائعة الحدوث في رياض الأطفال.

المجموعة الضابطة: بلغ العدد الكلي للأطفال داخل الفصل ٤١ طفلاً وطفلة، تم استبعاد ٥ أطفال بسبب الغياب المستمر عن الروضة حيث لم تطبق عليه أدوات الدراسة.

جدول (٣): توزيع مجموعتي الدراسة

| الروضة          | المجموعة  | عدد الأطفال | عدد الأطفال المستبعدين | عدد الأطفال النهائي<br>(عينة الدراسة) |
|-----------------|-----------|-------------|------------------------|---------------------------------------|
| خديجة بنت خويلد | التجريبية | ٤٤          | ٨                      | ٣٦                                    |
|                 | الضابطة   | ٤١          | ٥                      | ٣٦                                    |
| المجموع         |           | ٨٥          | ١٣                     | ٧٢                                    |

ب- ضبط متغيرات التجربة:

تم ضبط متغيرات التجربة بحيث تكون مجموعتا البحث متماثلتين في جميع الخصائص والعوامل التي يمكن أن تؤثر على المتغير التجريبي، وأن تختلف فقط في المتغير التجريبي المرغوب معرفة فاعليته. وتنقسم متغيرات هذا البحث إلى:

١- العمر الزمني: لضبط متغير العمر الزمني تم رصد تاريخ ميلاد كل طفل من واقع ملفه بالروضة وذلك لجميع أفراد مجموعتي الدراسة، وحسب العمر الزمني بالشهور والذي تراوح بين (٦٥ - ٧١) شهراً وهذا يوضح تقارب العمر الزمني بين جميع أفراد مجموعتي الدراسة.

٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تم اختيار مجموعتي البحث من روضة خديجة بنت خويلد التابعة لإدارة أسيوط التعليمية وهي روضة حكومية عامة لا تشترط لقبول الأطفال بها أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي، كما أنها لا تراعي أي اعتبارات اجتماعية أو اقتصادية في توزيع الأطفال على الفصول، وبهذا يمكن اعتبار مجموعتي البحث متكافئتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٣- التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا: للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا، قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم المكانية المصور قبلًا على مجموعتي البحث كما تم تطبيق اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور قبلًا. وفيما يلي عرض لنتائج خطوات التحقق من تكافؤ المجموعتين:

أ) التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم المكانية المصور قبلًا:

تم مقارنة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في اختبار المفاهيم المكانية المصور قبلًا بالنسبة لمجموعتي البحث كما موضح بجدول (٤).

جدول (٤): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم المكانية المصور

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | التجريبية ن=٣٦ |      | الضابطة ن=٣٦ |       | المتغير           |
|---------------|----------|----------------|------|--------------|-------|-------------------|
|               |          | ع              | م    | ع            | م     |                   |
| غير دال       | ١.٠١٤    | ١.٢٩           | ٢.٩٧ | ١.٠٩         | ٢.٩٦٤ | المفاهيم المكانية |

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم المكانية المصور ليس لها دلالة إحصائية، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

(ب) التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور قبليا: تم مقارنة الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور قبليا بالنسبة لمجموعتي البحث كما موضح بجدول (٥).

جدول (٥): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور

| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | التجريبية ن=٣٦ |       | الضابطة ن=٣٦ |       | المهارة                |
|------------------|----------|----------------|-------|--------------|-------|------------------------|
|                  |          | ع              | م     | ع            | م     |                        |
| غير دال          | ٢.٦٩٥    | ٠.٤٧١          | ٠.٦٩٤ | ٠.٤٩٤        | ٠.٣٨٨ | قراءة الخريطة          |
| غير دال          | ٠.٢٤٠    | ٠.٤٨٧          | ٠.٣٦١ | ٠.٤٩٤        | ٠.٣٨٨ | قراءة مفتاح<br>الخريطة |
| غير دال          | ٠.٢٣٧    | ٠.٤٩٤          | ٠.٣٨٨ | ٠.٥١٠        | ٠.٤١٦ | قراءة اتجاه الشمال     |
| غير دال          | ٠.١.٦٩٢  | ٠.٤٦٤          | ٠.٣٠٥ | ٠.٥٧٠        | ٠.٥٠٠ | تحديد الموقع           |
| غير دال          | ٠.٦٦٩    | ٠.٥٤٩          | ٠.٦١١ | ٠.٥٠٦        | ٠.٥٢٧ | قراءة مقياس الرسم      |
| غير دال          | ٠.٤٤٠    | ٠.٧٥٥          | ٢.٣٣  | ١.٣١٧        | ٢.٢٢٢ | المجموع                |

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور ليس له دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور قبليا.

### نتائج البحث وتفسيرها

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحقق من صحة الفروض والإجابة عن الأسئلة التي أثارها البحث وتفسير هذه النتائج على النحو التالي:

١- للتحقق من صحة الفرض الاول للدراسة والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"

تم مقارنة أداء أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة، وذلك بعد تطبيق دليل أنشطة مدخل البيئة المحلية على المجموعة التجريبية حيث تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجدول ( ٦ ) يوضح ذلك.

جدول (٦): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة .

| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | الضابطة ن=٣٦ |       | التجريبية ن=٣٦ |        | المتغير              |
|------------------|----------|--------------|-------|----------------|--------|----------------------|
|                  |          | ع            | م     | ع              | م      |                      |
| ٠.٠١             | ٢٩.٢٥٦   | ١.١٦٤        | ٣.٦٣٨ | ١.٠٧٩          | ١١.٤١٦ | المفاهيم<br>المكانية |

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

تم مقارنة أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة، وذلك بعد تطبيق مدخل البيئة المحلية القائم على مدخل البيئة المحلية على المجموعة التجريبية حيث تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي، وجدول ( ٨ ) يوضح ذلك.

جدول (٧): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة

| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | البعدي ن=٣٦ |        | القبلي ن=٣٦ |       | المتغير              |
|------------------|----------|-------------|--------|-------------|-------|----------------------|
|                  |          | ع           | م      | ع           | م     |                      |
| ٠.٠١             | ٢٩.٢٦٨   | ١.٠٧٩       | ١١.٤١٦ | ١.٢٩٨       | ٢.٩٧٢ | المفاهيم<br>المكانية |

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لصالح التطبيق البعدي.

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث بالبحث والذ ينص على " يوجد حجم اثر لدليل انشطة مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة"

تم حساب حجم التأثير لبيان حجم تأثير دليل انشطة مدخل البيئة المحلية كمتغير مستقل على المفاهيم المكانية كمتغير تابع لأطفال المجموعة التجريبية كالتالي:  
جدول (٨): قيمة ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل الروضة.

| المتغير           | قيمة ( $\eta^2$ ) | قيمة (d) | مقدار حجم التأثير |
|-------------------|-------------------|----------|-------------------|
| المفاهيم المكانية | 0.960             | 9.89     | كبير              |

يتضح من الجدول السابق أن قيم (d) كلها أكبر من (٠.٨) مما يدل على تأثير كبير لدليل انشطة مدخل البيئة المحلية كمتغير مستقل على المفاهيم المكانية كمتغير تابع لأطفال المجموعة التجريبية.

من الجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨) السابقة تم الإجابة على السؤال الرابع بالبحث والذي ينص على ما أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة؟

التفسير: ويرجع ذلك إلي:

- تصميم دليل أنشطة قائم علي استخدام مدخل البيئة المحلية بناءً على قائمة من المفاهيم المكانية المهمة والتي تتناسب مع طفل الروضة وحاجاته وخصائصه وميوله.
- تصميم دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية بصورة متكاملة فيما بينها ومترابطة مع بعضها من خلال علاقات متبادلة وفي تفاعل مستمر.
- التنوع في المداخل التدريسية المتبعة في كل لقاء عن الآخر حيث اعتمدت المواقف على اهم المداخل التدريسية التي حققت نجاحاً في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة (مدخل البيئة المحلية) .
- تقديم محتوى دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية في صورة أنشطة محببة للأطفال ومتنوعة بين نشاط قصصي، نشاط تمثيلي، نشاط غنائي، نشاط حركي، نشاط فني، نشاط مهاري يدوي.
- تركيز دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية على عرض المفاهيم المكانية بصورة العاب وأنشطة وإغاني جذابة للطفل.
- استخدام أساليب التعزيز (المادية والمعنوية) طوال فترة تنفيذ دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية مما أدى إلى تواجد روح المنافسة الشريفة بين الأطفال بعضهم وبعض وبين مجموعات الأطفال بعضها ببعض.
- تقسيم الأطفال في معظم مدخل البيئة المحلية إلى مجموعات صغيرة متعاونة مما أعطى فرصة لكل طفل في الاشتراك في كل أنشطة المواقف التعليمية.

- تم تنفيذ مدخل البيئة المحلية في جو يتسم بالمرونة والحرية وهذا ساعد على تنمية المفاهيم المكانية لدى الأطفال.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية بسيطة ومتنوعة ومن بيئة الطفل وذات ألوان جذابة وشيقة للأطفال.
- اعتماد دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية على أساليب متنوعة من التقويم بعد كل موقف تعليمي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات الآتية: (محمد احمد الكرش، ٢٠٠٢)، دراسة (محمود أحمد مجلين، ٢٠٠٢)، دراسة (Oskana, 2003)، دراسة (سماح محمد احمد، ٢٠٠٧)، دراسة (حسين عباس حسين، ٢٠١٠)، دراسة (عبد الرحيم عثيلة العطوي، ٢٠١٠)، دراسة (Waner A. & Etal, 2014)، دراسة (هناء سرحان الوديان ٢٠١٦)، دراسة (سليمان بن عبد الله السيف، ٢٠١٦)، دراسة (أبو زيد عبد الرحمن خليفة، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد سيد إبراهيم، ٢٠١٧) والتي أثبتت فاعلية مدخل البيئة المحلية قائم على مدخل البيئة المحلية مع طفل الروضة (مايسة عبد العزيز محمد، ٢٠٠٠) ودراسة (سيد أحمد البشلاوي، ٢٠٠١)، دراسة (إيمان الشراوي عبد الرحيم، ٢٠٠٣)، دراسة (علام على محمد محمود، ٢٠٠٤)، دراسة (محمود أحمد مجلين، ٢٠٠٤)، دراسة (كرامي محمد بدوي، ٢٠٠٤)

والتي أثبتت كل منهما فاعلية مدخل البيئة المحلية قائم على مدخل البيئة المحلية أيضا ولكن في مراحل تعليمية مختلفة. اکتبي دراسات خاصة بالمخل البيئي ودراسات خاصة بالمفاهيم المكانية

٤-التحقق من صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية

تم مقارنة أداء أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة، وذلك بعد تطبيق مدخل البيئة المحلية القائم على مدخل البيئة المحلية على المجموعة التجريبية حيث تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (٩): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة.

| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | الضابطة ن=٣٦ |       | التجريبية ن=٣٦ |       | المهارة             |
|------------------|----------|--------------|-------|----------------|-------|---------------------|
|                  |          | ع            | م     | ع              | م     |                     |
| ٠.٠١             | ٣٠.٧٩    | ٠.٥٠٧        | ٠.٥٠٠ | ٠.٦٦٨          | ٤.٨١  | قراءة الخريطة       |
| ٠.٠١             | ٢٥.٩٤    | ٠.٤٩٤        | ٠.٦١١ | ٠.٥٤٠          | ٣.٧٧  | قراءة مفتاح الخريطة |
| ٠.٠١             | ٢٢.٥٩٥   | ٠.٥٠٦        | ٠.٥٧١ | ٠.٩٠٩          | ٤.٥٢  | قراءة اتجاه الشمال  |
| ٠.٠١             | ٣٢.٤٧    | ٠.٥٠٦        | ٠.٥٢٧ | ٠.٣٦٨          | ٣.٩٦١ | تحديد الموقع        |
| ٠.٠١             | ٤٧.٥٩٥   | ٠.٤٩٤        | ٠.٦١١ | ٠.٢٣٢          | ٤.٩٤  | قراءة مقياس الرسم   |
| ٠.٠١             | ٥٨.٦٩٥   | ١.١٦٦        | ٢.٨٠٥ | ١.٥٨٤          | ٢٢.١٥ | المجموع             |

ويتضح من الجدول السابق (٩) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

- للتحقق من صحة الفرض الخامس للدراسة والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي"

تم مقارنة أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة، وذلك بعد تطبيق دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية على المجموعة التجريبية حيث تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١٠): قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة

| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | البعدي ن=٣٦ |       | القبلي ن=٣٦ |       | المهارة             |
|------------------|----------|-------------|-------|-------------|-------|---------------------|
|                  |          | ع           | م     | ع           | م     |                     |
| ٠.٠١             | ٣١.٤٣١   | ٠.٦٦٨       | ٤.٨١  | ٠.٤٦٧       | ٠.٦٩٤ | قراءة الخريطة       |
| ٠.٠١             | ٢٨.٠٠٨   | ٠.٥٤٠       | ٣.٧٧  | ٠.٤٨٧       | ٠.٣٦١ | قراءة مفتاح الخريطة |
| ٠.٠١             | ٢٤.٣٨٣   | ٠.٩٠٩       | ٤.٥٢  | ٠.٤٩٤       | ٠.٣٨٨ | قراءة اتجاه الشمال  |
| ٠.٠١             | ٣٩.٤٥٤   | ٠.٣٦٨       | ٣.٩٦١ | ٠.٤٦٧       | ٠.٣٠٥ | تحديد الموقع        |
| ٠.٠١             | ٤٠.١١٠   | ٠.٢٣٢       | ٤.٩٤  | ٠.٥٤٩       | ٠.٦١١ | قراءة مقياس الرسم   |
| ٠.٠١             | ٧١.٧٤٢   | ١.٥٨٤       | ٢٢.١٥ | ٠.٧٥٦       | ٢.٣٣  | المجموع             |

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٣- للتحقق من صحة الفرض السادس بالبحث والذي ينص على " يوجد حجم دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية للطفل في تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل الروضة.

تم حساب حجم التأثير لبيان حجم تأثير دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية كمتغير مستقل على مهارة قراءة الخريطة كمتغير تابع لأطفال المجموعة التجريبية كالتالي:

جدول (١١): قيمة ( $\eta^2$ ) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل الروضة

| المتغير             | قيمة ( $\eta^2$ ) | قيمة (d) | مقدار حجم التأثير |
|---------------------|-------------------|----------|-------------------|
| مهارة قراءة الخريطة | ٠.٩٦٥             | ١٠.٦٢    | كبير              |
| قراءة مفتاح الخريطة | ٠.٩٥٧             | ٩.٤٦     | كبير              |
| قراءة اتجاه الشمال  | ٠.٩٤٤             | ٨.٢٤     | كبير              |
| تحديد الموقع        | ٠.٩٧٨             | ١٣.٣٣    | كبير              |
| قراءة مقياس الرسم   | ٠.٩٧٨             | ١٣.٥٥    | كبير              |
| المجموع             | ٠.٩٩٣             | ٢٤.٢٥    | كبير              |

يتضح من الجدول السابق أن قيم (d) كلها أكبر من (٠.٨) مما يدل على تأثير كبير دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية كمتغير مستقل على مهارة قراءة الخريطة المصور كمتغير تابع لأطفال المجموعة التجريبية.

من الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) السابقة تم الإجابة على السؤال الخامس بالبحث والذي ينص على ما أثر استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طفل الروضة؟

التفسير: ويرجع ذلك إلى:

– اعتمد استخدام مدخل البيئة المحلية على الزيارات الميدانية بالروضة ساعد في تعرفهم على المكان وكذلك قيامهم برسم خريطة للروضة وما يحيط بها من مرفقات ومباني.

- اعتمد استخدام مدخل البيئة المحلية على الرحلات التعليمية الداخلية لتعريف طفل الروضة بأهم الظواهر الجغرافية التي توجد بمحافظة أسيوط من الهضبة وانهر النيل، وجبل درنكة ساعد على نمو البنية المعرفية للأطفال الخاصة بمهارات قراءة الخريطة الخاصة بمحافظة أسيوط.
- استخدام الخرائط المصورة والمجسمة والكرة الأرضية ساعد على تنمية المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة لدى الأطفال.
- اعتمدت الباحثة في استخدام مدخل البيئة المحلية على إثارة دافعيه الأطفال وحب استطلاعهم لخبرة بيئية جديدة وهي استكشاف محافظتهم والتعرف على الخرائط الجغرافية والكرة الأرضية بأسلوب مبسط يتناسب مع خصائص الأطفال وطبيعتهم.
- تبسيط المفاهيم المجردة الخاصة بالأرض والكرة الأرضية، واستخدام المجسمات المختلفة والأعمال الفنية لشرح هذه المفاهيم .
- ركزت الباحثة في استخدام دليل أنشطة على الأنشطة المهارية اليدوية والفنية في أنشطة مدخل البيئة المحلية وهذه الأنشطة محببة جدا للأطفال ويستغرق فيها الأطفال بأفكارهم وخيالهم ويتفاعلون معها بإيجابية شديدة.
- تعايش الأطفال مع الأفلام التعليمية التي يتم عرضها عليهم والخاصة بمحافظة أسيوط، وكذلك القيام بالجولات الحرة حول الروضة وزيارة نهر النيل بجوار الروضة ساهم في تعرف الأطفال على بيئتهم بصورة أوضح.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (نهله محمود أبو زهري، ٢٠٠٠)، دراسة (أحمد العبد أبو السعيد، ٢٠٠٢)، دراسة (شريف غازي القويدر، ٢٠٠٢)، دراسة (السيد عبد العزيز البهواشي، ٢٠٠٣)، دراسة (مجدي خير الدين كامل، ٢٠٠٣)، دراسة (بيدرسين وفايل وماكفي، ٢٠٠٥)، دراسة (اليعقوبي، ٢٠٠٦)، دراسة (منير أحمد

العمرى، ٢٠٠٧)، دراسة (سامي شطيظ عايد العزى، ٢٠٠٧)، دراسة (حسن كاظم على حسن، ٢٠٠٧)، دراسة (جواد عبد الباسط وخالد القاضى، ٢٠٠٨)، دراسة (يوسف المرشد، ٢٠٠٩)، دراسة (مجدى كامل و يسرى عيسى، ٢٠١٠)، ودراسة ( ليث صالح و ايه التيمى، ٢٠١٥).

والتي أثبتت فاعلية مجموعة من الأنشطة البيئية لإعادة الاستخدام في صناعة الألعاب وتقليل المخلفات.

من خلال النتائج السابقة توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المكانية المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد حجم اثر كبير لدليل الأنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية في تنمية المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة.

٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح المجموعة التجريبية

٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارة قراءة الخريطة المصور لطفل ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي.

٦- يوجد حجم اثر كبير لدليل الأنشطة القائم على استخدام مدخل البيئة المحلية للطفل في تنمية مهارة قراءة الخريطة لطفل ما قبل المدرسة.

### ثانيا: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث السابقة توصي البحث بالآتي:

❖ توصيات خاصة بالطفل:

- ١- بناء مجموعة من البرامج الحديثة لتنمية المفاهيم المكانية الواردة في قائمة المفاهيم المكانية لدى طفل الروضة.
- ٢- أن تقدم برامج وأنشطه الكترونية لتنمية المفاهيم المكانية ومهارات قراءة الخريطة للأطفال .

❖ توصيات خاصة بمعلمات الروضة:

- ١- إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهم على تصميم أنشطة وبرامج حديثة لتنمية المفاهيم المكانية لدى أطفالهم في الروضة.
- ٢- إعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الروضة غير المتخصصات تتضمن كيفية تخطيط وتصميم دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية .
- ٤- الاهتمام بتدريس مقرر اكتشاف والتي يتضمن بعض المفاهيم الجغرافية واستخدام استراتيجيات حديثة لتطبيقها.

❖ توصيات خاصة لوزارة التربية والتعليم ومخططي برامج رياض الأطفال:

١- الاستفادة مخططي برامج رياض الأطفال من قائمة المفاهيم المكانية المعدة في البحث الحالية ومن دليل أنشطة قائم على استخدام مدخل البيئة المحلية لتضمينها في برامج رياض الأطفال.

٢- الاستفادة من أدوات البحث الحالية وتزويد الروضات بهما للاستفادة منهما.

❖ توصيات خاصة بالروضة والأسرة:

١- توعية أولياء الأمور بأهمية المدخل البيئي ودوره في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل

٢- عقد الرحلات والزيارات الميدانية داخل المحافظة لتعريف الاطفال ببيئتهم المحيطة واهم المظاهر الجغرافية بها.

### ثالثا: الدراسات المقترحة

فيما يلي بعض المقترحات والدراسات المستقبلية ذات الصلة بالبحث الحالية:

١- فاعلية برنامج قائم على استخدام الواقع المعزز في تنمية المفاهيم المكانية والجغرافية لدى طفل الروضة.

٢- فاعلية برنامج قائم على مدخل البيئة المحلية في تنمية الوعي الاثري و المفاهيم التاريخية لطفل ما قبل المدرسة .

٣- فاعلية استخدام الجولات الافتراضية في تنمية مهارات قراءة الخريطة والحس الجغرافي لدى طفل الروضة.

٤- اثر استخدام مدخل البيئة

## المراجع والمصادر

- ١- أحمد إبراهيم شلبي (٢٠٠٣): الخرائط الجغرافية نماذج وتطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٢- أحمد نجم الدين قليحة (٢٠٠٠): الجغرافيا العملية والخرائط، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٣- أمينة زكريا عبد الله الصرايرة (٢٠٠٦): مستوى اكتساب الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الزمنية والمكانية وأثر المعدل والنوع الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة مؤتة .
- ٤- إيمان جمال محمد فكرى (٢٠١٥): فاعلية برنامج كمبيوترى تفاعلى متعدد الوسائط قائم على فنية دى بوند لقبعات التفكير الستة فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
- ٥- بدوي محمود الشيخ (٢٠٠٠) : قضايا البيئة من منظور اسلامي، القاهرة، الدور العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤ هـ .
- ٦- بكيره أحمد مصلح (٢٠٠٧): أثر استخدام مدخل البيئة المحلية لتدريس التاريخ فى التحصيل وتنمية الوعي البيئى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى باليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٧- جواد عبد الباسط وخالد القاضي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تنمية المهارات الادرابية واستخدام الغرائب الجغرافية في خفض مظاهر صعوبات التعلم المرتبطة ببعض المفاهيم

ومهارة قراءة الخريطة، عالم التربية، مصر ٣٠٢-٣١٣.

٨- حمد بن حمد الربيعاني (٢٠٠٥-٢٠٠٨): مهارات الخريطة والرسوم البيانية والصور وتوظيفها في مناهج الدراسات الاجتماعية (حقيبة تدريبية ذاتية: قراءة الخرائط هي الوسيلة لفهم العالم من حولنا) المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، سلطنة عمان.

٩- عطية عودة أبو سرحان (٢٠٠٠): دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، عمان، دار الخليج.

١٠- فضيلة عيدان الخليفة (٢٠١١): درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

١١- ليث صالح و آيه التميمي (٢٠١٥): أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الخريطة الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الصفحات العراق، (٤٥)، ص ص ٢٠٣-٢٢٨.

١٢- مجدى خير الدين كامل ويسرى أحمد سيد عيسى (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة أسبوط، مج ٢٦، العدد الأول، جزء ثانى، يناير، ص ص ٣٢٦-٣٧٢.

١٣- مجدى خير الدين كامل (٢٠٠٣) برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات

الخرائط والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٤- مجدى خير الدين كامل (٢٠١٣): استخدام المدخل البصرى المكانى فى تدريس الدراسات

الاجتماعية وأثرة فى تنمية المفاهيم المكانية ومهارة التصور البصرى المكانى لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٥٢، يوليو، ص ص ٤٩-٨١.

١٥- محمد صبيح الرشيدة (٢٠٠٦): الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء فى

الدراسات الاجتماعية، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

١٦- منصور أحمد عبد المنعم (٢٠١٥): الجغرافيا فى قلب التربية، القاهرة، مكتبة الأنجلو

المصرية.

١٧- منى محمد جاد (٢٠٠٩): التربية البيئية فى الطفولة المبكرة وتطبيقها، الأردن، دار المسيرة.

١٨- مها كمال حنفى - يارا إبراهيم محمد (٢٠١٧): فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على

مدخل مونتيسورى فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل

الروضة،، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، العدد الثانى، أبريل، ص ص ٥٧٤-

٦٤٣.

١٩- مولاى المصطفى البرجاوى (٢٠١٣): الخريطة بين التطور التاريخى والتوظيف

الديناميكي، متاح فى <http://www.alukah.net/0/50091>

٢٠- يوسف بن عقلا محمد المرشد (٢٠٠٩): أثر استخدام استراتيجية المتشابهات فى تنمية المفاهيم

الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الثاني حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، ٢، ص ص ١٤٦-١٨٤.

20-Balci, A. (2011): The effect of discussion supported geographical research trips on academic achievement, Scientific Research and Essays, Vol. 6 (11), pp. 2274-2285.

21-Baris, V., M.,(2002),"How to read Topographical Maps Available at: [www.ghoshowns.com/topotmaps.html](http://www.ghoshowns.com/topotmaps.html)(Retrieved on :ju le)

22-Gorritz, M., Claudia, Medina (2000): Engaging girls with computers through software games, Association for computing machinery. Communication of the ACM; New York; Jan, PP.1-9.

23-Zeithner, Mary, others (2002): "Teaching young children basic concepts of geography: A literature-Based Approach" Early Childhood Education Journal, V,30, P.P.81-86.

24-Yu, L; Hsia, H; Huai, J & Chien- Chi, L. (2011): Preparation of motion trajectory as a spatial concepts activity for children, Advanced Materials Research, Vol. 187, pp. 332-337.

25-Lautenschütz, A, Davies, C; Raubal, M; SHOWERING, A; Pederson, E. (2006): The influence of scale, context and spatial preposition in linguistic topology, Research Paper, University of Munster, Germany.

26-Reio, G. Thomas Jr; Wiswell, Albert. (2000): Field investigation of the relationship among adult curiosity, workplace learning and job performance, Human Resource Development Quarterly; San Francisco, p.1-20

- 27-Robert C., Ash. (2000): A time learning model for resource constrained development projects, American Business Review; West Haven, Jan. p1-10.
- 28-Thygerson, Kenneth (2000): In-house education, Credit Union Management; Mar, p.1-6.
- 29-Lautenschutz, A, Davies, C; Raubal, M; SHOWERING, A; Pederson, E. (2006): The influence of scale, context and spatial preposition in linguistic yopology, Research Paper, University of Munster, Germany.
- 30-Walshe , N (2010). Understanding Teachers" Conceptualizations of Georaphy, Iternatonal Research in Geographical and Environmentl Education, Vol.16,Iss.2